

في إطار جولة برلمانية خارجية استهلّت بزيارة سلطنة عمان

## وفد برلماني برئاسة د. بحريلتقي رئيس البرلمان ووزير الخارجية وقيادات سياسية رفيعة المستوى

### نصرة القضية الفلسطينية، والمصالحة، وفك الحصار، والتعاون البرلماني المشترك، في صلب اللقاءات



وفد التشريعي برئاسة د. بحر لدى لقائه الشيخ أحمد العيسائي رئيس مجلس الشورى العماني

وكان وفد "التشريعي" قد حط رحاله مساء الاثنين الماضي في مطار عُمان، حيث كان في استقباله نائب رئيس مجلس الشورى العماني الشيخ يونس بن سبيل البلوشي والشيخ د. سالم الكعبي عضو المجلس وعدد من المسؤولين بالبرلمان. ورحب البلوشي بالوفد البرلماني الفلسطيني الزائر أثناء استقباله بصالة كبار الضيوف بالمطار، معرباً عن أمله في أن تحقق الزيارة أهدافها المرجوة. بدوره أكد د. بحر أنه سناقش خلال الزيارة مع المسؤولين في سلطنة عمان آفاق دعم القضية الفلسطينية، وسبل التعاون المشترك، وقضايا تخص العمل البرلماني، مشدداً على عمق العلاقة مع الشعب العُماني الشقيق، مبرقاً بالتحية للسلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان لمواقفه المشرفة تجاه القضية الفلسطينية.

نائب رئيس مجلس الدولة العماني. ورحب المسؤولون العمانيون بوفد "التشريعي"، مؤكدين على متانة العلاقة بين الشعبين الشقيقين: الفلسطيني والعماني. وأعربا عن بالغ سعادتهما بالمصالحة الفلسطينية، داعيين للاستمرار في طريق التوافق الوطني حتى النهاية. ونقل المسؤولون للوفد تأكيد واهتمام السلطان قابوس بالقضية الفلسطينية. من جهته شكر الوفد الحفاوة البالغة من قبل المسؤولين العمانيين، مطالباً بمزيد من المواقف السياسية تجاه القضية الفلسطينية، والدفع باتجاه تطوير أداء جامعة الدول العربية تجاه إسناد الحقوق الوطنية لشعبنا الفلسطيني.

#### لقاء نائب رئيس مجلس الشورى

كما التقى الوفد المستشار الخاص للسلطان قابوس، شهاب بن طارق آل سعيد بمكتبه بحضور الشيخ أحمد العيسائي رئيس مجلس الشورى والشيخ سالم الكعبي عضو المجلس. وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات الأخوية بين السلطنة ودولة فلسطين وسبل دعم وتعزيز التعاون الثنائي في العديد من المجالات، إضافة إلى استعراض آفاق التعاون القائم بين مجلس الشورى في السلطنة والمجلس التشريعي الفلسطيني وكذلك ما يتعلق بالشان الفلسطيني.

#### لقاء وزير التنمية والشؤون الاجتماعية ونائب رئيس مجلس الدولة

كما التقى الوفد في زيارتين منفصلتين الشيخ محمد بن يوسف الكلباني وزير التنمية والشؤون الاجتماعية، والشيخ سعيد بن هلال البوسعيد

والوفد المرافق له بزيارته للسلطنة، شاكرًا بما تحظى به القضية الفلسطينية من دعم كبير من جانب السلطان قابوس في العديد من ميادين التنمية الاجتماعية والاقتصادية على أرض فلسطين، موضحاً أن الشعب الفلسطيني يقدر تلك الوقفة العربية العمانية التي تساهم في دعم صمود على أرض وطنه.

واستعرض الطرفان سبل إسناد وتوثيق العلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى العماني والمجلس التشريعي الفلسطيني.

وفي ختام اللقاء تم تبادل الدروع والهدايا التذكارية بين وفد "التشريعي" ورئيس مجلس الشورى العماني.

#### لقاء وزير الخارجية

إلى ذلك، التقى وفد "التشريعي" وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي، حيث تركز اللقاء حول سبل دعم القضية الفلسطينية في ظل التحديات التي تفرضها المواقف الإسرائيلية. وأعرب بن علوي عن تقديره لزيارة الوفد البرلماني الفلسطيني، مجدداً دعم بلاده اللامحدود للقضية الفلسطينية وللشعب الفلسطيني حتى ينال استقلاله وتحرر أرضه من رجس الاحتلال الإسرائيلي، داعياً إلى فك الحصار عن قطاع غزة. من جهته أكد د. بحر على عمق ووثوق العلاقات الفلسطينية - العمانية، مشدداً على ضرورة بلورة جهد عربي جمعي لنصرة الفلسطينيين وقضيتهم العادلة في مختلف المحافل الدولية في ظل المواقف الأمريكية والإسرائيلية المتشددة التي تحاول شطب حقوقهم وثوابتهم الوطنية.

#### لقاء المستشار الخاص للسلطان قابوس

التقى وفد المجلس التشريعي برئاسة د. أحمد بحر وعضوية النائبين جمال نصار ود. عاطف عدوان، الذي يزور سلطنة عمان حالياً بدعوة رسمية من رئاسة البرلمان العماني، عدداً من القيادات السياسية والبرلمانية العمانية في مستهل جولة برلمانية خارجية من المقرر أن تشمل على دول عربية وإسلامية أخرى.

#### لقاء رئيس مجلس الشورى

فقد التقى الوفد رئيس مجلس الشورى العماني الشيخ أحمد بن محمد العيسائي بحضور الشيخ يونس بن سبيل البلوشي نائب رئيس مجلس الشورى، والشيخ سالم بن علي الكعبي عضو المجلس وعضو اللجنة التنفيذية في الاتحاد البرلماني العربي، والشيخ عبد القادر بن سالم الذهب الأمين العام لمجلس الشورى وعدد من المسؤولين بالمجلس.

ورحب العيسائي بالوفد البرلماني الفلسطيني، مشيداً بما تحقق من مصالحة بين حركتي حماس وفتح بما يعد دعامة كبيرة لوحدة الشعب الفلسطيني لتحقيق آماله وتطلعاته في إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

وأكد العيسائي على ضرورة التوحد والثبات والتماسك في إطار وحدة الشعب الفلسطيني وتفويت الفرصة على كل من يريده النيل من الوحدة الوطنية الفلسطينية، مشيراً إلى أن السلطنة وعلى رأسها السلطان قابوس بن سعيد تساند وتدعم القضية الفلسطينية ما يؤكد دوماً على مركزية القضية الفلسطينية عربياً وإسلامياً وضرورة دعمها حتى تحقق آمال الشعب الفلسطيني في العيش بكرامة في دولته المستقلة. من جانبه عبر د. أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي ورئيس الوفد، عن سعادته

#### رئيس المجلس التشريعي لـ "البرلمان":

#### دعوة نتنياهو لتمزيق المصالحة دليل سلامة الموقف الفلسطيني

أكد د. عزيز دويك رئيس المجلس التشريعي أن دعوة نتنياهو للرئيس محمود عباس لتمزيق المصالحة يدل على سلامة الموقف الفلسطيني إزاء المصالحة، داعياً إلى إرساء إستراتيجية مستقبلية لمواجهة التحديات التي يطرحها الموقف الإسرائيلي. وأعرب دويك في حوار مع «البرلمان» عن اعتقاده بوقوع الرئيس الأمريكي أوباما في دوامة من التخطيط والتناقضات، فقد خطب خطابين أولهما يحمل بعض الإيجابية وإن كان قد ترك الباب موارباً حول حدود العام ٢٠١٦ والمطالبة بدولة فلسطينية والحل الثنائي، فيما أظهر في خطابه الأخير بعد لقاء نتنياهو شخصية جديدة أفرزت تذبذباً واضحاً في المواقف، مشيراً إلى أن أوباما يخضع لضغوطات مركزة من حكومة الاحتلال، وأن أمريكا لازالت تتعامل مع قضيتنا بازدواجية مقبلة ما ينبئ عن خطورة الموقف الأمريكي.

ودعا دويك للإسراع في إنهاء ملف المعتقلين السياسيين، محذراً من مخاوف جادة تعترض طريق المصالحة بهذا الخصوص. وتابع: «إن أريد للاتفاق أن ينجح فلا بد أن تتحقق المشاركة والشراكة الوطنية بأجلى معانيها، وهناؤكد على ثلاثة مبادئ أولها أنه لا ديمقراطية في طريق غير ديمقراطي، ولا قانونية بطريق غير قانوني، ولا شرعية لطريق غير شرعي». وأضاف دويك أنه لا شراكة عن طريق الاستئصال أو محاولة طمس وجود الآخر، فهذه المبادئ يجب أن تكون واضحة، لأنه عدم المشاركة رديف الاستئصال، محذراً من تكرار تجربة عهد مبارك الاستبدادي، ومؤكداً على أن العالم كله ضاق درعا بالتفكير الاستفرادي الذي لا يعطي مساحة للآخرين. واعتبر دويك تصريحات الرئيس عباس حين تحدث



عن حماس كونها تمارس المعارضة وفق الأسس الديمقراطية بأنها خارج السياق، مؤكداً أن عباس يتحرك في الاتجاه الإيجابي رغم ثقل الضغوط المفروضة عليه دولياً. ولفت إلى أن الحكومة القادمة التي يجري التوافق عليها الآن هي حكومة كفاءات تحدد هدفها في ٧ بنود حسب الاتفاق، مؤكداً أن أي تجاوز سيشكل اختراقاً وتجاوزاً لحدود الاتفاق، وأن المعني أساساً بالشان السياسي هو منظمة التحرير الفلسطينية بتشكيلتها الجديدة حسب اتفاق المصالحة.

#### النائب د. مروان أبو راس لـ "البرلمان":

#### مشروع قانون القضاء الشرعي

#### ينظم مرفق القضاء الشرعي

#### أسوة بالقضاء النظامي

#### ( حوار ) 4

#### ما بعد ذكرى النكبة.. مرحلة جديدة

#### من الصراع بنكهة الانتصارات

#### ( تقرير ) 5

#### نواب «التشريعي».. حصاد مثمر

#### وعمل دؤوب دون انقطاع

#### ( تقرير ) 6-7



خلال وقفة تضامنية مع شهداء مسيرات العودة في باحة التشريعي

## د. بحر يحذر الاحتلال من انتفاضة ثالثة

أدان د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي العنف الصهيوني الأهود ضد المسيرات السلمية التي انطلقت في ذكرى النكبة في غزة والضفة والقدس والجولان وجنوب لبنان، مؤكداً أن ذلك يعبر عن حال الضعف والإرباك الصهيوني في مواجهة شعبنا الفلسطيني وحقه الخالد في أرضه ومقدساته. واعتبر بحر في بيان صحفي الأحد (١٥-٥) العنف الصهيوني ضد المتظاهرين الفلسطينيين المسالمين إجراماً بشعاً يكشف حقيقة الوجه الصهيوني الكالح، وعدواناً صارخاً على كل القيم الإنسانية والأخلاقية، ومخالفة صريحة لكل الأعراف والمواثيق الدولية التي تجرم المساس بالمدنيين والاعتداء عليهم بأي شكل من الأشكال. وأكد أن الحراك الجماهيري الفلسطيني اليوم في الداخل والشتات ينذر بانتفاضة فلسطينية ثالثة تقلب الطاولة في وجه الاحتلال، وتعيد رسم خارطة الصراع من جديد على أسس وطنية سليمة، مشيراً إلى أن أحداث اليوم ترمز إلى قوة إرادة

شعبنا الفلسطيني في استعادة حقوقه المشروعة والخلاص من نير الاحتلال الغاشم. وحيًا بحر الهبة الشعبية الفلسطينية التي تضمخت بدماء الشهداء والجرحى في الداخل والشتات، داعياً أبناء شعبنا إلى مواصلة مظاهر انتفاضتهم في وجه الاحتلال الصهيوني حتى تحرير الأرض ودحر الاحتلال. وشدد على أن مواجهات اليوم تؤرخ لعهد جديد من الأمل والاستبشار بقرب زوال الاحتلال ونهاية منطوقته القائمة على القهر والظلم والإرهاب، وتؤكد على هشاشة كيان الاحتلال وحقيقة ضعفه في وجه الإرادة الفلسطينية التي لا تعرف الخور أو المستحيل. وأوضح بحر أن تحقيق المصالحة الفلسطينية قد أسهم في تكريس روح الثورة والكفاح في وجه الاحتلال إثر أعوام الانقسام العجاف، وأعاد للعمل الوطني الجمعي بريقه الأخاذ وموقعه اللائق في إطار وحدة العمل والموقف لمواجهة الاحتلال ومخططاته العنصرية على أرضنا المباركة.

## د. بحر: وحدتنا وكرامتنا أعلى من المال السياسي



قائلاً: "ماذا أنتم فاعلون اليوم، أمام قرار ١٩٤"، والقاضي بحق عودة اللاجئين لأراضيهم الأصلية" مطالباً إياهم بالتحرك الفوري والوقوف مع الشعب الفلسطيني، وعدم الوقوف مع المجرم والجلاد والكيان الصهيوني والإرهاب. وتابع: "كونوا منصفين ولو لمرة واحدة مع شعبنا المظلوم والمقهور". وفي سياق متصل، أكد أننا اليوم نشهد عرساً فلسطينياً، متمنياً أن يوفق الله الإخوة في القاهرة بتشكيل حكومة الوحدة أو الكفاءات، وأن يجلسوا في الاتفاق على كافة القضايا لكي تنال الحكومة الثقة من التشريعي".

يمكن التنازل عنه أو أن يسقط بالتقادم. كما وجه النائب الأول لرئيس التشريعي رسالة للعالم العربي والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي، مفادها أن فلسطين أمانة في أعناق الأمة العربية والإسلامية، فهي للمسلمين جميعاً وليس للفلسطينيين وحدهم، متسائلاً: "أين هي مواقفكم والقدس تهوّد؟! وتابع: "عليكم مسؤولية دينية ووطنية وأخلاقية وإنسانية تجاه القدس فلا تتركوا الشعب وحيداً في مواجهة الاحتلال". وخاطب بحر العالم الغربي والأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان وأحرار العالم،

أكد د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أن "وحدة الشعب الفلسطيني أهم وأولى من كل شيء ولا نقبل المساومة عليها"، مطالباً العدو الصهيوني بـ"الرحيل من أرضنا والرجوع من حيث جاء". وقال بحر خلال وقفة تضامنية نظمها المجلس التشريعي مساء الثلاثاء (١٧-٥) مع شهداء مسيرات العودة بمقر المجلس بغزة: "وحدتنا وكرامتنا أعلى من المال السياسي والإغراءات، مشيراً إلى أن "تهديدات الاحتلال لشعبنا الفلسطيني ولو حدثنا ولكل شبر من أرضنا لن يخيفنا أو يرهنا".

وأضاف: "تؤكد اليوم للعدو أننا قادمون وأن العودة اقتربت بإذن الله؛ حيث أن عودة شعبنا لأرضه ودياره لا بديل عنها، وإننا في هذا اليوم والذي نجسد فيه وحدتنا الحقيقية مع هذه الفصائل بكل أطيافها وألوانها نقف لنحيي هذه الذكرى المغموسة بالدم والجرح". ووجه بحر خلال كلمته تحية للشعب الفلسطيني في كل مكان على صمودهم وعملهم الجاد من أجل تحرير فلسطين، مشيداً برجال فلسطين الذين دفعوا دماءهم لكي يعلنوا للعالم أن حق العودة مقدس ولا

خلال افتتاحه معارض علمية وفنية

## د. بحر: التعليم أحد وسائل مقاومة الاحتلال



الطلاب هم جيل النصر القادم وقيادات المستقبل الفلسطيني

ثمن النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي د. أحمد بحر دور وزارة التربية والتعليم العالي في تعريف الطلاب بحقوقهم، وأراضيهم التي هجروا منها قسراً، مشيداً في الوقت ذاته بدور مديرية التربية والتعليم بغزة في استجابتها لإقامة معرض علمي فني باسم بلدة من البلدات التي تم تهجير الفلسطينيين منها.

جاء ذلك خلال افتتاحه الخميس (١٢-٥) "الشلال المائي الأول" في مدارس غزة، والمعرض الفني والعلمي تحت عنوان "خربة اللوز" بإشراف وزارة التربية والتعليم العالي ومديرية التربية والتعليم غرب غزة، على أرض مدرسة أسدود الأساسية للبنين. وأشار بحر إلى الدور الذي يقوم به

## وفد برلماني يهنئ أسيرين محررين



لافتا إلى أن فصائل المقاومة الفلسطينية لن تدخر جهداً للإفراج عن الأسرى، متابعا: «سنستمر بدعم المقاومة الفلسطينية بكافة أشكالها حتى تحرير كافة التراب الفلسطيني واستعادة الحقوق المسلوبة». واطمأن الوفد من خلال الأسيرين علي أوضاع الأسرى داخل السجون.

قام وفد برلماني برئاسة د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي بتقديم التهنئة للأسيرين المحررين عاطف حسان وسعد اليازجي بمنطقة المغرقة بغزة إثر الإفراج عنهما في سجون الاحتلال مؤخرًا. وشدد بحر على أن قضية الأسرى تحتل سلم أولويات المجلس التشريعي الفلسطيني،

## لقطات مصورة في إطار الجولة الخارجية لوفد المجلس التشريعي



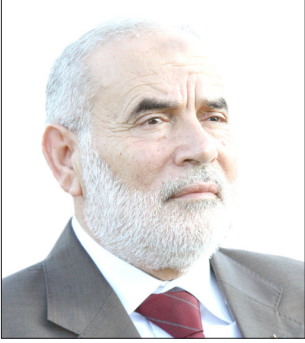
نائب رئيس مجلس الدولة العماني سعيد بن هلال البوسعيد يسلم وفد التشريعي برئاسة د. بحر درعا تكريمية



الشيخ يوسف بن علوي وزير الخارجية العماني لدى استقبله وفد المجلس التشريعي



## كلمة البرلمان

أوباما في بيت الطاعة  
الصهيوني «إيباك»

د. أحمد محمد بحر

لم يحمل خطاب أوباما الأخير جديدا في علاقة الإدارة الأمريكية بالشعب الفلسطيني والأمة العربية والإسلامية، فقد أعاد أوباما إنتاج ذات السياسة القديمة التي اتقن إخراجها أسلافه الغابرين، ولم يكلف نفسه عناء تلمس أي شكل من أشكال المجاملة مع الفلسطينيين أو العرب والمسلمين، في بادئة بالغة السوء والمنقلب إزاء نوايا ومخططات الإدارة الأمريكية خلال المرحلة المقبلة.

حين استمعنا إلى خطاب أوباما الأول الذي أتبعه بخطابه الثاني أمام المنظمة اليهودية الأمريكية «إيباك»، خيل لنا أننا نستمع إلى ذات الخطاب الصهيوني التقليدي المعروف بعنصريته وعدوانيته، وبدا أننا نعاين موقفا أمريكيا في النكبة والهوية، وموقفا صهيونيا في الجوهر والمضمون.

لقد أوغل أوباما هذه المرة في عدائه لشعبنا ووطننا وقضيتنا، وبالع في محاولاته العائنة لشطب حقوقنا الثابتة وثوابتنا الوطنية غير القابلة للتصرف، وتدثر باللباس الصهيوني الخالص الذي يدرّ عليه أصوات النخبين اليهود في معركة الانتخابات المقبلة، وقدم قرايين الطاعة والولاء لحكام «تل أبيب» رغم محاولته المموهة للتلاعب في العقل الفلسطيني والعربي والإسلامي أول مرة حين تحدث عن دولة غير واضحة المعالم والصفات على حدود العام ٦٧ لم يلبث أن مسخها وتراجع عنها في خطابه الثاني الذي بدا مجردا من كل أشكال الزينة ومساحيق الخداع والتضليل.

لكن أخطر ما تفوه به أوباما كان مساسه المباشر بحق عودة اللاجئين، وتحذيره من خطورة المصالحة الوطنية الفلسطينية، رغم حرصه الزائف والمصطنع على التماهي مع مطالب وطموحات الشعوب العربية في ثوراتها الراهنة.

لقد شطب أوباما حق العودة بجرة قلم، كما حاول بشكل صريح إثناء السيد «أبو مازن» وحركة فتح عن المضيّ قدما في طريق المصالحة مع حركة حماس، مشددا على قدسية الأمن الصهيوني، وتعده بدوام حفظ أمن الكيان العبري واستمرار تفوقه العسكري على العرب والمسلمين في ميزان القوة والردع الاستراتيجي.

ماذا تبقى من أسس وجوهر القضية الفلسطينية حين يتم إسقاط حق العودة، والقدس، وحدود العام ٦٧ بوصفها الحد الأدنى المقبول فلسطينيا، من لدن الإدارة الأمريكية التي نصبت نفسها راعيا أو حد لمسيرة مفاوضات التسوية؟! وما الذي يمكن التفاوض عليه مع الاحتلال حين تشطب الحقوق الوطنية الثابتة التي سالت من أجلها الدماء، وتكرست الآلام والمعاناة، طيلة العقود الماضية؟!

لا أحد يتوقع من أوباما أو أي رئيس أمريكي أن يكون منصفًا للفلسطينيين وقضيتهم العادلة، لكن وضوح الموقف الأمريكي الذي يدور بشكل مزمن حول حمى المواقف الصهيونية شيء، ومحاولته بيع الوهم والدجل والأكاذيب على السلطة الفلسطينية تحقيقا لمكاسب مصلحية، دبلوماسية وإعلامية، شيء آخر تماما.

لا غبار بعد اليوم على الموقف الأمريكي الذي ارتمى بالكلية في الحضان الصهيوني، وناوأ تماما الموقف والحق الفلسطيني، ما يستدعي بلورة موقف وطني فلسطيني جمعي لمواجهة تحديات المرحلة القادمة بعيدا عن المواقف المنفردة أو الخيارات المحدودة.

لقد آن الأوان لفتح الخيارات الفلسطينية كافة في وجه المخططات الصهيونية والأمريكية، وفي مقدمتها تفعيل المقاومة الفلسطينية، ودعوة المفاوض الفلسطيني للإعلان عن مقاطعة المفاوضات العنيفة والانحياز لخيار الشعب الفلسطيني، واعتماد سياسة وطنية فلسطينية جديدة تملك القدرة على حماية الحقوق والثوابت الوطنية، وتحشيد الضغط العربي والإسلامي والأوروبي لحشر الاحتلال والإدارة الأمريكية في الزاوية كونهما أصبحا وجهان لعملة واحدة.

لا تمثل خطابات أوباما المتكررة أية قيمة سياسية أو أخلاقية في ميزاننا الوطني الفلسطيني، ولا خشية على شعبنا ووطننا وحقوقنا ما دامت عقولنا وأفئدتنا مشدودة نحو المصالحة والتوافق، وتقضي إلى مقتضيات الشراكة والتعاون المشترك، وتجعل من المصلحة الوطنية العليا لشعبنا أولا وأخيرا.

ردنا الأوحاد على أوباما ونتياهو وكل زمرة الحقد والجبن والعدوان ينبغي أن يكون مزيدا من الإصرار على المصالحة، ومزيدا من التمسك بحقوقنا الوطنية، وعلى رأسها حق عودة اللاجئين، ومزيدا من الصبر والصمود والثبات في وجه مخططات الظلم والقهر والعدوان إلى أن يكتب الله لنا النصر والعزة والخلاص.

«ويقولون متى هو قل عسى أن يكون قريبا»

## الجامعة العربية في خضم الثورات العربية

## هل ينجح «العربي» في إصلاح ما أفسده الدهر؟

القمع وترفض التغيير وما بين الدول التي سقطت أنظمتها وسلكت طريق الديمقراطية.  
"البرلمان" التقت مجموعة من نواب المجلس التشريعي، وناقشت معهم فرص التغيير في أداء ودور الجامعة العربية في مرحلة ما بعد انتخاب العربي لأمانتها العامة.

اكتست الجامعة العربية بانتخاب د. نبيل العربي أمينا عاما جديدا لها خلفا لعمر موسى ثوبا جديدا أهلها للعب دور جديد في إصلاح الواقع العربي ورعاية قضايا ومصالح الأمة العربية.  
لكن حدود وهوامش الحركة تبدو صعبة أمام د. العربي الذي ورث تركة ثقيلة في ظل الواقع العربي المنقسم ما بين الأنظمة المستبدة التي تواصل



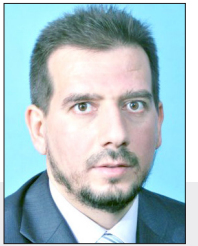
**النائب الشرافي: العربي يمتلك هامشا كبيرا في ظل دعم الشعوب العربية.. والجامعة مؤهلة اليوم للعب دور لائق لخدمة الأمة**



**النائب المصري: انتخاب العربي يشكل إضافة جديدة إلى الجامعة العربية وخطوة في اتجاه استعادة نهضة الأمة وموقعها الريادي**



**النائب حليقة: نتطلع إلى إحياء دور الجامعة وإصلاحها كلياً.. ومهمة العربي صعبة لرجل انتخب لإصلاح ما أفسده الدهر**



**النائب نوفل: انتخاب العربي يبعث الأمل في نفوس الفلسطينيين والعرب.. وطريقه في الجامعة محفوفة بالألغام والتحديات**

## أمل وسط التحديات

النائب عماد نوفل اعتبر أن انتخاب العربي لأمانة الجامعة العربية يبعث أملا قويا في نفوس الفلسطينيين بشكل خاص والعرب بشكل عام، معبرا عن أمله في أن يحقق مطالب وآمال الشعوب العربية عامة، وطموح الفلسطينيين بشكل خاص.  
وأعرب النائب نوفل عن أمله في أن تبدأ الجامعة العربية مرحلة جديدة عنوانها النهضة والعمل العربي الجاد والفاعل، متابعا: «هذا الدور الجديد للجامعة يجب أن يترجم عمليا في فكفكة حصار غزة وفي الضغط على الدول التي تستطيع أن تضغط على الاحتلال من أجل إعادة الحقوق الفلسطينية».

ولفت إلى أن الطريق ليست سهلة أمام العربي بل طريقه محفوفة بحقل ألغام في عمله في الجامعة العربية، خاصة أن بعض الدول لازالت ترفض التعاطي مع مطالب شعوبها، مؤكدا أن «العربي سيجد نوع من الصعوبة في التعامل مع هذه الدول لأن الآمال التي بدأت الشعوب العربية تطلبها وترفع صوته وتنادي بها بحاجة لأن تسمعها الجامعة وتعمل على تلبية الآمال والتطلعات، ومن هذا الباب ربما تكمن الصعوبة في عمل نبيل العربي».

## إصلاح شامل

بدورها رأت النائب سميرة الحلايقة أن الجامعة العربية مطلوب منها حملة إصلاحات في نظامها الداخلي وبرنامجه وأعضائها وقراراتها الواضحة والملزمة وليس فقط التغيير في موضوع الأمانة العامة.

وقالت إن «الجامعة العربية في ظل الايجابية الجزئية بانتخاب العربي يجب أن تقوم بدورها الريادي على المستوى القضايا العربية الحساسة مع أملنا الكبير في أن يأخذ العربي بزمام الأمور وتوجيه الدفة بما يتناسب وحجم المتغيرات السياسية في الوطن العربي مع الأخذ بعين الاعتبار حملة التغييرات المذكورة».

وعبرت النائب الحلايقة عن تطلعها إلى إحياء دور الجامعة العربية وقيامها بمهامها التي أسست من أجلها، والعمل على رفع أداؤها بما يتناسب وروح المرحلة وحجم القضايا المناطة بها.

وطالبت العربي أن يستغل حدود المتغيرات السياسية الايجابية على الساحتين العربية والإسلامية وأن يعمل بعيدا عن الاملاءات والتدخلات الخارجية التي أضرت بالدرجة الأولى على أداء الجامعة العربية، مشددة على ضرورة أن يركز الأمين العام الجديد على قرارات الشعوب، وهو مطالب أكثر من أي وقت مضى بالاستفادة من الحركة الديمقراطية الدائرة في الوطن العربي».

ولفتت إلى أن مهمة العربي ليست بالمهمة السهلة لكنه يعلم أيضا أن الأنظار تتجه إلى رجل انتخب لأجل أن يصلح ما أفسده الدهر.

## إضافة جديدة

أما النائب مشير المصري فأشار إلى أن ثقة الأمة بالدكتور نبيل العربي لقيادة جامعة الدول العربية جاءت بعد أن أظهر في سياسته مواقف وطنية والقومية المنحازة لقضايا الأمة والمرتبطة بتطلعات الشعوب العربية.

وأشار النائب المصري إلى أن العربي سيشكل إضافة جديدة إلى جامعة الدول العربية، معتبرا أن ذلك سيكون خطوة في اتجاه رسم السياسات العربية الجديدة بنهضة الأمة وبما يعيد لها موقعها الريادي ويوحد شملها لتكون في مصاف الأمم الراقية.

ولفت إلى أن هناك مسئولية كبيرة اليوم بعد الثورات العربية ملقاة على جامعة الدول العربية لتتخذ السياسات الكفيلة للاستجابة لتطلعات الشعوب بعد ثوراتها.

وطالبت المصري حكام الأمة بضرورة الانحياز لخيارات الشعوب وأن تربط سياساتها بما يخدم مصالح الشعوب بعيدا عن المصالح الشخصية والرهان على أمريكا والغرب، متابعا: «عندئذ بإمكان العربي أن يتخذ سياسات جديدة تختلف عن سابق عهدها حيث أن المناخات اليوم مهياة

للجامعة لاتخاذ سياسات تختلف عن سابق عهدها وترسم معالم مرحلة جديدة للأمة العربية عبر الجامعة.

## هامش كبير

من جهته أكد النائب د. يوسف الشرافي أن الجامعة العربية قد اكتست بترشيح أمينها العام الجديد ثوبا جديدا، وأصبحت مؤهلة للعب دور لائق بها كممثلة للأمة العربية، مذكرا بالموقف المشرف للعربي وهو وزير للخارجية المصرية عندما حذر العدو الصهيوني من الهجوم على قطاع غزة، وبالمقابل فقد أعلنت ليفني قرارها بالهجوم على غزة وهي مجاورة للرئيس المخلوع من قلب القاهرة.

وبين أن الموقف المشرف المتعلق بالقضية الفلسطينية لهذا الرجل أهله لهذا المنصب الجديد، ولأنه رجل صاحب موقف فلا شك أن مواقفه المشرفة ستظهر على الجامعة العربية وأدائها المتميز المختلف عن السابق والذي سيبص في مصلحة القضية الفلسطينية بإذن الله.

وأكد النائب الشرافي على أن هامش الحركة كبير للأمين العام الجديد، خاصة أن الشعوب العربية جميعها تقف بجانبه، مبينا أن الشعوب هي المقرر الأول لمصير الزعماء بل ولمصير المنطقة.

ومضى قائلا: «الحاكم الذي يريد أن يبقى على كرسي حكمه لا بد أن يسير في اتجاه شعبه وما يريد، وكل الشعوب العربية تؤكد على أنها تسير دأمة نحو القضية الفلسطينية وقد رأينا ذلك في ميادين التحرير والتغيير دعما أكيدا للقضية الفلسطينية، وقد ظهر ذلك ميدانيا على الزخوف القادمة من الدول العربية إلى فلسطين في ذكرى النكبة ٦٣، فالكل يؤكد على أنه لا بد من عودة اللاجئين إلى أرضهم وديارهم التي هجروا منها».

وأكد النائب الشرافي أن المنطقة برمتها تسير في الاتجاه الصحيح نحو القضية الفلسطينية، وهذه ثمرة مباركة من ثمار الثورات العربية التي رفعت رأس الأمة وقضت على الغنائية التي ظهرت فيها لزم من طويل.



النائب د. مروان أبو راس في حوار مع "البرلمان":

## مشروع قانون القضاء الشرعي ينظم مرفق القضاء الشرعي أسوة بالقضاء النظامي



النائب / د. مروان أبو راس

الأصول الدستورية.

"البرلمان" التقت د. مروان أبو راس أحد أكثر النواب الذي احتضنوا وعملوا بكل جدٍ -ولا زالوا- على إنضاج مشروع قانون القضاء الشرعي، فكان هذا الحوار.

طُرِح مشروع قانون القضاء الشرعي للمناقشة العامة أمام المجلس التشريعي مؤخرًا.

وقانون القضاء الشرعي يشكل إحدى القوانين التي عكف "التشريعي" على إنجازها خلال الأعوام الماضية، وتلك التي تنتظر على بساط البحث والنقاش البرلماني تمهيدا للإقرار حسب

### ما هي فلسفة مشروع قانون القضاء الشرعي ومسوغات تقديمه؟

يأتي مشروع هذا القانون متفقاً وأحكام المادة (١/١٥١) من القانون الأساسي التي نصت على أن «المسائل الشرعية والأحوال الشخصية تتولاها المحاكم الشرعية والدينية وفقاً للقانون»، وفي إطار السياسة التشريعية التي يتبناها المجلس التشريعي نحو خطته للعمل على توحيد القوانين بين جناحي الوطن لوضع إطار قانوني ينظم مرفق القضاء الشرعي، لاسيما أن النصوص القانونية المنظمة للقضاء الشرعي كانت متفرقة.

وذلك كله أسوة بما تم إنجازه من قانون السلطة القضائية رقم (١) لسنة ٢٠٠٢م والذي تضمن تنظيمًا كاملاً لكافة شؤون القضاء النظامي والمحاكم النظامية في فلسطين، لذا فإن الحاجة تكون ماسة لتنظيم عمل القضاء الشرعي المتعلق بالمسائل الشرعية والأحوال الشخصية من خلال مواد وأحكام هذا المشروع.

### ما هي المضامين الأساسية للمشروع ومكوناته؟

تضمن مشروع القانون (٩٢) مادة نظمت أحكام إنشاء مجلس أعلى للقضاء الشرعي يتولى الإشراف الكامل على المحاكم الشرعية من حيث تنظيم العمل بداخلها وكيفية تعيين القضاة الشرعيين والإشراف عليهم وإلى غير ذلك من الأمور المتعلقة بشؤونهم، مثل واجبات القضاة الشرعيين، تنظيم المحاكم الشرعية واختصاصاتها.

### هل توجد علاقة بين قانون القضاء الشرعي وقانون السلطة القضائية ساري المفعول؟

القضاء الشرعي جزء من المنظومة القضائية الموجودة في بلادنا، وهو يختص بالأمور الشرعية الخاصة بالأحوال الشخصية (الزواج، الطلاق، الميراث...) وهي جوانب مهمة تمس حياة الناس كبيراً وصغيراً بل حتى الأجنة في أرحام الأمهات، والعلاقة بين المؤسسات القانونية هي علاقة تكاملية تتميز بنظام إداري واحد.

### إلى أي مدى استأنست اللجنة القانونية عند وضع القانون بالمختصين والعاملين في مجال القضاء الشرعي؟

عقدت اللجنة القانونية العديد من ورش العمل بحضور المختصين في مجال القضاء الشرعي، كما حرصت اللجنة على استضافة رئيس وأعضاء المجلس الأعلى للقضاء الشرعي لمناقشتهم في العديد من أحكام القانون، وبالتالي يعتبر القانون ثمرة جهد استغرق عدة سنوات ساهم فيه العديد من الأكاديميين ورجال القانون والقضاة.

### ما هي أهم الصعوبات التي واجهت اللجنة أثناء إعداد مشروع القانون؟

تقوم اللجنة قبل سن مشاريع القوانين بالإطلاع على القوانين المقارنة ومراعاة البيئة التشريعية الفلسطينية وما يناسبها ثم تقوم بعقد عدة اجتماعات لدراسة فلسفة مشروع القانون واستعراض أحكامه ثم الدعوة لورش عمل لمناقشة المشروع مع ذوي الاختصاص، وبالتالي لم تعترض اللجنة صعوبات تذكر لأن المشروع كما أسلفت مر بعدة مراحل.

**من المعلوم أن القانون الجديد وضع شروطاً فيمن**

### يؤلى القضاء الشرعي، فما هو مآل القضاة الشرعيين الحاليين الذين لا تنطبق عليهم هذه الشروط؟

من المبادئ القانونية المستقرة أن أحكام القانون تسري بأثر لاحق، أي عدم رجعية القوانين الجديدة إلى الوراء، وبالتالي هذه الشروط تسري على الراغبين بالالتحاق بالقضاء بعد إقرار القانون ونشره وفق الأصول.

مع التأكيد على أن شروط تعيين القضاة الشرعيين التي حددتها المادة (١٢) من المشروع تنطبق على القضاة المزاوئين لمهنة القضاء الشرعي حالياً، ولكن جاء القانون وقن هذه الشروط ووضعها ضمن صياغات قانونية محددة الدلالة مثال:

١- أن يكون فلسطينياً كامل الأهلية.

٢- أن يكون قد أتم الثلاثين عاماً من عمره.

٣- أن يكون حاصلاً على إجازة (الشهادة الجامعية الأولى) في الشريعة الإسلامية، أو الشريعة والقانون، من إحدى الجامعات الفلسطينية، أو الجامعات المعترف بها قانوناً.

٤- ألا يكون محكوماً بعقوبة جنائية أو في جنحة مخلة بالشرف أو الأمانة، ولو كان قد رد إليه اعتباره، وألا يكون قد صدر بحقه حكم من مجلس تأديب لعمل مخل بالشرف.

### هل عدل القانون الجديد في أنواع المحاكم الشرعية ودرجاتها واختصاصاتها؟

استناداً للمادة (٥٨) من المشروع فإن المحاكم الشرعية في فلسطين أصبحت تتشكل على النحو التالي:

١- المحاكم الشرعية الابتدائية.

٢- محاكم الاستئناف الشرعية.

٣- المحكمة العليا الشرعية.

أما بالنسبة للاختصاصات فقد عمد المجلس إلى ضبط الاختصاصات المعقودة لكل محكمة من الناحيتين التنظيمية والموضوعية.

حيث تختص المحاكم الشرعية الابتدائية برؤية وفصل المسائل المتعلقة بالشؤون الآتية:

- تحويل المسققات والمستغلات الوقفية إلى إدارتين وربطها بالمقاطعة والتولية والحقوق التي أسست بعرف خاص في الأوقات الصحيحة كالرقبة وشروط الوقف ومشد المسكة والقيمة والفلاحة ويستثنى من ذلك دعاوى التصرف بالإدارتين والمقاطعة.

- مديانات أموال الأوقاف والأيتام التي جرت بحجة شرعية.

- الولاية والوصية والإرث.

- الحجز وفكه وإثبات الرشد.

- نصب وصي القاضي ومتولي الوقف والقيم على الغائب وعز لهم المفقود.

- الدعاوى المتعلقة بالنكاح والافتراق والمهر والنفقة والنسب والحضانة وتحرير التركات الموجبة للتحرير وتقسيمها بين الورثة وتعيين حصص الورثة الشرعية والدعاوى المتعلقة بالتركة المنقولة والدية والإرث وإنشاء الوقف والدعاوى المتعلقة بصحة الوقفية.

بينما تختص محاكم الاستئناف الشرعية بالنظر في:

١- الاستئنافات المرفوعة إليها بشأن الأحكام والقرارات الصادرة عن المحاكم الابتدائية الشرعية.

٢- أي استئنافات أخرى ترفع إليها بموجب القانون.

بينما تختص المحكمة العليا الشرعية بما يلي:

١- النظر تدقيقاً في جميع معاملات إنشاء الأوقاف الخيرية والذرية، ومعاملات الإذن للأوصياء والأولياء والمتولين والقوام.

٢- الرقابة الشرعية على أعمال مؤسسة تنمية وإدارة أموال الأيتام وصندوق النفقة والموافقة على القرارات الصادرة عنها.

٣- تدقيق الأحكام الصادرة عن محاكم الاستئناف الشرعية وفق الأنظمة والتعليمات الداخلية للقضاء الشرعي.

٤- قبول الطعون في الأحكام الصادرة عن محاكم الاستئناف في الأحوال التي تحددها الأنظمة والتعليمات الداخلية للقضاء الشرعي.

٥- أي اختصاصات أخرى ينص عليها القانون.

### كيف استطاع مشروع قانون القضاء الشرعي ضبط وحصر اختصاصات المحكمة العليا الشرعية التي تتسم بالتشعب؟

توقفت اللجنة القانونية كثيراً أمام اختصاصات المحكمة العليا الشرعية، ولاحظت أن هذه الاختصاصات تتسم بالتشعب والتفصيل، وأبدى أعضاء اللجنة عدة اقتراحات لحصر وضبط هذه الاختصاصات وكان الرأي الأرجح أن ينص القانون على الاختصاصات الأساسية لهذه المحكمة وترك التفاصيل الفرعية القابلة للتغير تبعاً للمكان والزمان إلى لوائح فرعية.

### أشتمل مشروع قانون القضاء الشرعي على إضافات جديدة مثل دائرة التنفيذ الشرعية، فهل تعتبر هذه الإضافة بمثابة إلغاء لدور القضاء النظامي في تنفيذ الأحكام الشرعية؟

نصت المادة (٧٩) من المشروع على إنشاء دائرة تنفيذ تنشأ وترتبط بالمحكمة الابتدائية الشرعية في المنطقة التابعة لها يرأسها قاضي يندب لذلك ويعاونه مأمور للتنفيذ وعدد كاف من الموظفين، تتولى دائرة التنفيذ تنفيذ الأحكام القضائية الشرعية وفق قانون التنفيذ الفلسطيني لسنة ٢٠٠٥، وبالتالي فإنه سيكون بموجب هذه الإضافة استقلالية للمحاكم الشرعية في تنفيذ الأحكام الشرعية دون اللجوء إلى

القضاء النظامي وفتح قضية تنفيذية كما هو معمول به الآن.

وقد جاء تأسيس دائرة التنفيذ لدى المحاكم الشرعية من باب توزيع المهام على المؤسسات القضائية وضبط النواحي التنظيمية والإجرائية وتسهيلاً على المواطنين كي يبقى المواطن ضمن الدائرة القضائية التي نظرت قضيته، وهذا يهدف لاختصار الجهد والوقت بدرجة كبيرة، علماً بأن الأساس القانوني للتنفيذ في كل من القضاء النظامي والشرعي واحداً.

### القانون ثمرة جهد سنوات ساهم فيه عديد من الأكاديميين والقضاة ورجال القانون

### ما هي العلاقة بين نيابة الأحوال الشخصية المستحدثة بموجب القانون الجديد والنيابة العامة؟

النيابة العامة النظامية تختص بالنظر في إثارة الدعوى العمومية في المسائل الجزائية الواردة في قانون العقوبات والتشريعات الجزائية الفرعية مثل المخالفات والجنح والجنايات، بينما نيابة الأحوال الشخصية التابعة للمحاكم الشرعية لها اختصاصات مختلفة لعل أبرزها الدعاوى المتعلقة بالزواج والطلاق والميراث والحضانة وكذلك نزاعات النسب واختلاف ديانة الزوجين والآثار المترتبة عن ذلك.

فضلاً عن الدعاوى المتعلقة بالأوقاف الخيرية والهيئات والوصايا المرصودة إلى البر والخيرات، كذلك الدعاوى التي ترى نيابة الأحوال الشخصية التدخل فيها لتعلقها بحق الله تعالى وإذا خالف الحكم قاعدة من قواعد النظام العام المتعلقة بالأحوال الشخصية.

### هل تعتقد أن إقرار قانون جديد للقضاء الشرعي يمكن أن يستقيم بدون قانون جديد للأحوال الشخصية؟

قانون القضاء الشرعي يهدف إلى وضع الإطار العام والهيكل التنظيمي وبالتالي تأتي المسائل الموضوعية في المرتبة الثانية، وهذا النهج سار عليه المجلس التشريعي عندما سن قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية قبل سن القانون المدني، وكذلك إقرار قانون الإجراءات الجزائية قبل قانون العقوبات. علماً بأن قوانين وأنظمة الأحوال الشخصية المطبقة لدى المحاكم لدينا مُستنبطة من الشريعة الإسلامية لاسيما فقه الإمام أبو حنيفة النعمان رحمه الله، وهذا تيسير على الأمة في الأمور بينهم، ويمكن أن يصار إلى سن قانون للأحوال الشخصية في المستقبل إذا دعت الضرورة لذلك.



## اللسطيني لم يعد وحيدا في المعركة

## ما بعد ذكرى النكبة.. مرحلة جديدة من الصراع بنكهة الانتصارات



**النائب فقهاء: ذكرى النكبة شكلت بداية التفاعل العربي المميز مع القضية الفلسطينية.. والثورات العربية أسهمت في تحريك الشعوب**



**النائب أبو سالم: قضية فلسطين في أعماق العرب.. والحراك العربي في ذكرى النكبة يدلل على وثوق ارتباط العرب بالفلسطينيين وقضيتهم**



**النائب عدوان: ما حدث شكل انطلاقة كبيرة وصحوة عارمة.. واتساع الحراك الشعبي يمثل الخطوة العملية الحقيقية لعودة اللاجئين**



**النائب سلامة: ما جرى نقطة تحول تحدث للمرة الأولى في الصراع مع العدو الصهيوني.. ونقطة محورية تجاه قدرة وفعالية الشعوب**

## ذكرى مميزة

النائب عبد الجابر فقهاء أكد أن هذه السنة تأتي متميزة عن سابقتها وأن أهم ما يميزها هو الثورات العربية والتفاعل العربي والإسلامي مع القضية الفلسطينية، مؤكداً أن هذا يشكل بداية التحرر العربي وحصول الشعوب على حرياتها وحقوقها، مبيناً أن تحرر الشعوب كان له دور مهم في تحريك الشارع لنصرة القضية الفلسطينية. وأوضح النائب فقهاء أن الشعوب العربية كانت دائماً مع القضية الفلسطينية ومع نصرة الشعب الفلسطيني، مضيفاً «أن الحكام المستبدون كانوا دائماً يقيمون الشعوب ولا يسمعون لها بالتعبير عن مشاعرهم تجاه القضية الفلسطينية، ونحن ننتظر حصول الشعوب على مزيد من الحرية لبقية الأقطار العربية ليكون ذلك بداية تحرير قضيتنا الفلسطينية ونصرة شعبنا».

## لجنة الرقابة في المجلس التشريعي تحت مجهر "البرلمان"

## جهد مثابر وعمل رقابي في أحلك الظروف

ورغم ما عانت منه مناطق السلطة من حالة انقسام إلا أن لجنة الرقابة قامت بدورها المنوط بها رغم صعوبة الظروف الداخلية وتلبّد الأجواء التي خلفها الانقسام. "البرلمان" وضعت لجنة الرقابة بالتشريعي تحت مجهرها الذي يتناول أداؤها خلال العام المنصرم، وأعدت هذا التقرير.

استماع منذ بدايته عام ٢٠١٠م وحتى الآن الوزراء والمسؤولين ومؤسسات المجتمع المدني، وذلك للاستماع منهم حول قضايا تهم المواطنين.

واستعرض موسى أبرز جلسات الاستماع، موضحاً أنه تم عقد جلسة استماع لوزير الصحة للاستماع منه إلى إفادات حول مركز الأمير نايف للأورام، وموضوع انفولونزا الخنازير، وحالات الإهمال الطبي التي تسببت أحياناً في حدوث حالات وفاة، وتطوير الكادر البشري في وزارة الصحة. وأضاف أن اللجنة عقدت جلسة استماع لمدير عام ديوان الرقابة المالية والإدارية يوسف الكيالي حول أسباب تقديم استقالته، والعقبات التي تواجه الديوان في أداء عمله، كما عقدت جلسة استماع لوزير الداخلية فتحي حماد، واستمعت منه إلى تقرير حول الوضع الأمني العام، وحوادث التفجير والسرقات، وفتح باب التسجيل للشرطة، والاعتماد على المؤسسات والاستقطاعات من أداء الأجهزة الأمنية، والأنفاق وتحصيل الرسوم عليها، ومصادرة الدرجات النارية، والتسجيل للسفر.

وبحسب النائب موسى فقد عقدت اللجنة جلسة استماع لوكيل وزارة المالية إسماعيل محفوظ للاستماع منه إلى إفادات حول

تعتبر لجنة الرقابة العامة وحقوق الإنسان والحريات العامة في المجلس التشريعي إحدى أهم لجان المجلس لما تمثله من أهمية واضحة ودور كبير في ممارسة العمل الرقابي على وزارات ومؤسسات السلطة الفلسطينية وتصديدها للدفاع عن الحريات العامة وحقوق الإنسان.

## الاجتماعات

النائب يحيى موسى رئيس اللجنة أكد أن اللجنة ناقشت خلال اجتماعاتها المتعاقبة موضوعات ذات طابع مالي وقانوني وإداري ورقابي، إضافة إلى متابعتها لعمل الأجهزة الأمنية وحالات حقوق الإنسان في مناطق السلطة، فضلاً عن المواضيع ذات الطابع العام مثل الوظيفية العمومية، وسياسات التوظيف، والدرجات النارية، والأنفاق، وازدياد أعداد القتلى نتيجة انهيار بعضها، وحقوق أسرى، واستثمار أموال الناس فيها.

وأضاف النائب موسى أن اللجنة ناقشت أيضاً تقرير الهيئة المستقلة لحقوق المواطن للسنة السابقة، والاعتماد على المؤسسات العامة والخاصة في قطاع غزة، ومنها حريق منتجع كركيزي ووتر. كما ناقشت تقرير المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان حول وجود حالات تعذيب داخل مراكز الاعتقال والتوقيف في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة، وكذلك تم مناقشة موضوع المعتقلين في مصر وتعريضهم للتعذيب هناك. وتأجيل تقرير غولدستون.

## جلسات الاستماع

وأشار رئيس اللجنة إلى أن لجنته عقدت ما يزيد عن ٢٠ جلسة

شكلت ذكرى النكبة هذا العام نقطة تحول في مسار الصراع مع الاحتلال، وأرست قواعد مرحلة جديدة من المواجهة مع الصهاينة فلسطينياً وعربياً. لم يعد الشعب الفلسطيني وحده في المعركة، فقد أخذت الشعوب العربية زمام المبادرة لنصرة الفلسطينيين

وقضيتهم، وبدأ أن ذكرى النكبة تؤرخ للانتفاضة الثالثة عبر هبة شعبية فلسطينية الطابع والانطلاق، عربية العمق والامتداد. "البرلمان" استطلعت رأي عدد من نواب المجلس التشريعي حيال هذه القضية، وأعدت التقرير التالي:

## قضية محورية

إلى ذلك أكد النائب د. إبراهيم أبو سالم أن ذكرى النكبة هذا العام كانت متميزة بشكل واضح جداً فلسطينياً وعربياً وإسلامياً وعلى كل المستويات، مشيراً إلى أن كل سنة تمر الذكرى دون حراك إلا على نطاق ضيق جداً من قبيل خطب الجمعة ومحاضرات. وتابع قائلاً: «ذكرى النكبة سلكت هذا العام مسلكاً آخر حيث وصلت الحدود وفي ذلك أمر بالغ الدلالة أن الصغار لم ينسوا الأرض، وكلهم يعلن أن له حق شرعي في هذه الأرض، وأنه على استعداد أن يريق دمه من أجل هذه الأرض المقدسة الربانية المباركة في هذا العام من كل الأنحاء داخل فلسطين وخارج فلسطين وعلى الحدود العربية». وثمن النائب أبو سالم تحرك جميع الشعوب في كافة الأقطار العربية خاصة الحدودية منها لفلسطين، قائلاً: «الجميع تحرك ليقول: فلسطين لنا وسنعود إليها، وكان ذلك متميزاً، وأدل على ذلك أن دماء كثيرة أريقت ليس فقط في فلسطين بل في سوريا ولبنان والجزائر، وكان العالم العربي في هذا اللحظات يعتبر أن هذه الدم الفلسطيني هو الخبر الأول والأهم على الإطلاق حيث إنه إلى حد كبير غطى على الثورات العربية». وأوضح النائب أبو سالم أن الشعوب العربية نكهتها العامة إسلامية ودينية، وأن تربيتها تربية عقدية، مشيراً إلى أن ذلك يمكن ملاحظته في كل مكان من خلال الشعارات والهتافات والتصريحات، ومن خلال الأعلام، مضيفاً أن «الشعوب ترى أن قضية فلسطين قضية محورية وهذا الحراك العربي

من خلال المسيرات يدلل على ارتباط العالم العربي بهذه القضية».

## صحوة عارمة

من جهته بين النائب د. عاطف عدوان أن ما حدث يوم النكبة لا يمكن أن يكون معزولاً عما يحدث في العالم العربي من ثورة شعبية عارمة من مطالبة بالحقوق، مضيفاً أن «الثوار في فلسطين هم امتداد لما يحدث في العالم العربي، وأن هذه الصحوة الكبيرة والعارمة التي حدثت في ذلك اليوم إنما تمثل نقطة انطلاق جديدة حيث أن اللاجئ لم ينس وطنه على مرور العقود السابقة». وأكد النائب عدوان أن هذه المناسبة في هذا العام بالذات مثلت انطلاقة كبيرة حيث شارك فيها كل من اللاجئين في غزة والضفة ولبنان وسوريا والأردن وحتى في البلاد الأوروبية. وتابع قائلاً: «إنها صحوة كبيرة وواسعة، واللاجئ في كل مكان يبدو أنه قد أراد أن يسلم الضوء على محنته وعلى واقعه وعلى حاله، وبالتالي هذا الاتساع في الحراك الشعبي يجعلنا نقول بكل ثقة بأن ما حدث هذا العام يمثل الخطوة العملية الحقيقية لعودة اللاجئين».

وأضاف: «إن كان صاحب الحق نائماً فلا يتوقع أبداً أن يقوم الآخرون بالمطالبة به، فعندما دخل اللاجئ ميدان المواجهة والتضحية بالدماء كان ذلك مؤثراً فيمن حوله من أبناء العالم العربي والإسلامي والعالم الحر». ولفت إلى أن قيام اللاجئ الفلسطيني بالخطوة الأولى كان بمثابة دافع كبير لكل من أثر به من المحيط بأن ينزل إلى الشارع، مبيناً أن واقع الحراك الشعبي الموجود في العالم العربي وعدم قدرة النظم

العربية على تكبيل الشعوب جعلها تتعاطف مع إخوانها، وهذا يفسر كيف ولماذا دخلت الشعوب العربية ميدان المواجهة».

## نقطة تحول

في حين أكد النائب د. سالم سلامة أن ذكرى النكبة ٦٣ شكلت نقطة تحول في الصراع مع العدو الصهيوني للمرة الأولى في تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي، كما شكلت نقطة تحول لجهة فعالية الشعوب مستقبلاً وقفزها عن الحكومات التي كانت متواطئة. وأشار النائب سلامة إلى وصول الشعوب بعشرات الألوف إلى الحدود لأول مرة في تاريخ الصراع، فقد يصل في المرات القادمة مئات الألوف، وفي المرات التي تليها إلى ملايين، وهذا ما تخشاه إسرائيل لأنها كانت تراهن على تغيير الوعي العربي والشعوب العربية عن مسار الصراع بينها وبين الأمة العربية والإسلامية. واعتبر النائب سلامة أن خروج الشعوب في مسيرات حاشدة دعماً للقضية الفلسطينية يعد تحولاً كبيراً لصالح قضيتنا، مضيفاً أن الحكومات العربية ليس بيدها شيء وهي تحاول حفظ نفسها من ثورات شعوبها». وقال: «أجزم بأن الشعوب العربية الآن في طريقها لانتزاع زمام المبادرة من الحكومات العربية لأنها أيقنت بأن هذه الحكومات لا تمثل ضمير الشعب العربي ولا تمثل التضحيات التي قدمتها الشعوب العربية سواء مصر أو الأردن أو لبنان، بل إن هذه الحكومات أصبحت حارسة لحدود إسرائيل من أن ينالها أي منتفض، لذا الآن الشعوب العربية هي من يبادر في سحب القضية من الحكام، ودليل ذلك زحف الشعب المصري من القاهرة لمعبر رفح».



**النائب نعيم: نظمنا زيارات ميدانية وتفقدية للوزارات والمؤسسات لأغراض الرقابة العامة والمتابعة والوقوف على مدى الالتزام بالقانون وأسهمنا في حل العشرات من شكاوى المواطنين**

بعض الزيارات الميدانية بغرض الرقابة العامة والمتابعة والوقوف على مدى الالتزام بالقانون، مشيرة إلى قيام اللجنة بزيارة تفقدية للمخازن التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية المنتشرة في قطاع غزة للوقوف على الإجراءات المتبعة في تخزين المواد الغذائية وآلية التعامل مع مساعدات القوافل التضامنية مع القطاع. وأضافت النائب نعيم أن اللجنة نظمت زيارة تفقدية لمراكز الإصلاح والتأهيل التابعة لوزارة الداخلية حيث التقت مع الموقوفين واطلعت على أحوالهم الحياتية والمعيشية وأوضاعهم الشخصية والزيارات البيتية.

## الشكاوى

ولفتت النائب نعيم إلى ورود ما يزيد عن ٦٠ شكوى من المواطنين إلى اللجنة من قبل هيئات محلية ومؤسسات حقوقية حيث نظرت اللجنة في معظمها وقامت بالعمل على حل العديد منها إما عبر المراسلات للجهات ذات الاختصاص، أو عبر المتابعة الشخصية معهم من خلال تشكيل لجان مصغرة لمتابعة الشكاوى. وأوضحت أن المراسلات بلغت حوالي ٤٠ رسالة للوزارات والمؤسسات المختلفة خلال العام الفائت.



**النائب موسى: ناقشنا موضوعات ذات طابع مالي وقانوني وإداري ورقابي وعقدنا جلسات استماع للوزراء وكبار المسؤولين وتابعنا عمل الأجهزة الأمنية وحالات حقوق الإنسان في مناطق السلطة**

علاوة وزارة المالية مع ديوان الرقابة المالية والإدارية، وموازنة قسم القسطة في المستشفى الأوروبي، مشيراً إلى عقد جلسة استماع لوزير الأسرى والعدل فرج الغول حيث استمعت منه اللجنة إلى تقرير وإفادات حول موضوع الإفراج عن موقوفين من حركة فتح، وكذلك تأجيل تقرير غولدستون، وأوضاع القضاء الفلسطيني بشكل عام.

ولفت إلى أن اللجنة عقدت جلسة استماع لوزير المواصلات م. أسامة العيسوي لبحث موضوع الدرجات النارية والحوادث الناتجة عنها، وخطوة الوزارة لمواجهة ذلك، فضلاً عن بحث موضوع سيارات "البودي" والسيارات التي تدخل الأنفاق.

وتابع: "عقدت اللجنة سبع جلسات استماع لمسؤولين في سلطة الأراضي لمناقشة ملف سلطة الأراضي وما ورد في تقرير ديوان الرقابة المالية والإدارية بشأن سلطة الأراضي، وجلسة استماع لوزير الأشغال العامة د. يوسف المنسي حول الأراضي الحكومية المراد بيعها للمواطنين والآليات التي ستبني في إجراء القرعة".

## الزيارات الميدانية

إلى ذلك، أكدت النائب هدى نعيم مقرر اللجنة أن اللجنة نظمت





## واصلوا فعاليتهم الوطنية في طول وعرض الضفة والقطاع

## نواب «التشريعي».. حصادهم

والتفقدية في إطار العمل البر والقطاع .

"البرلمان" وضعت فعاليات نواب

واصل نواب كتلة التغيير والإصلاح في المجلس التشريعي نشاطاتهم الدعوية وفعاليتهم المميزة في خدمة المجتمع الفلسطيني .

وقد تنوعت هذه الأنشطة والفعاليات ما بين العمل السياسي والاجتماعي والشعبي والزيارات التضامنية



قيادة كتلة التغيير والإصلاح تكرم وزير السياحة والآثار

الفلسطيني».

وتخلل اللقاء فتح باب الأسئلة والمشاركة من الحضور على النواب ورئيس البلدية حول أداء الحكومة والشرطة والمشاكل التي تواجه المواطنين خاصة في منطقة سكنهم ومطالبهم من الحكومة والتشريعي.

### ويهنئون النائب فرحات بتمثالها بالشفاء

كما نظم نواب الكتلة زيارة تهنئة للنائب مريم فرحات وذلك بعد إجرائها عملية جراحية تكللت بالنجاح بفضل الله.

وضم وفد النواب كلا من النائب د.مروان أبوراس والنائب محمد فرج الغول والنائب جمال نصار والنائب م.جمال سكيك .

في سياق متصل هنأ وفد النواب الأخ ماجد الزبدة مدير البروتوكول بالمجلس التشريعي بالشفاء وسلامة العودة لأرض الوطن بعد رحلة علاج بالخارج.

### ويلتقون برئيس وأعضاء مجلس بلدي مدينة غزة

كما التقى نواب الكتلة رئيس وأعضاء مجلس بلدي مدينة غزة. وضم وفد النواب كلا من النائب د.مروان أبو راس والنائب جمال نصار والنائب م. جمال سكيك، وكان في استقبالهم م. رفيق مكي رئيس البلدية وأعضاء المجلس البلدي.

وناقش النواب مع رئيس وأعضاء المجلس البلدي عددا من الشكاوى التي تصل لمكتب نواب غزة من المواطنين واستعرض رئيس البلدية العديد من المشاريع التي تنفذ حاليا في مدينة غزة. مبينا عددا من القوانين والمشاريع الجديدة التي تخدم المواطنين، متطرقا إلى المشاكل التي تواجه عمل البلدية والمعوقات.

### نواب محافظة الشمال يتفقدون جرحى

#### مسيرات العودة

أما نواب الكتلة عن محافظة شمال غزة فقد تفقدوا يرافقتهم وفد من قيادة حركة حماس جرحى أحداث مسيرات العودة شمال قطاع غزة.

وعاد الوفد خلال الجولة ٢٦ جريحا. وقدموا لهم مساعدة مالية عاجلة بقيمة ١٠٠ دولار لكل مصاب. ويستقبلون وفدا من مجلس طلاب الجامعة الإسلامية كما استقبل نواب الكتلة وفدا من مجلس طلاب الجامعة الإسلامية بغزة لمناقشة العديد من القضايا التي تخص عمل مجلس الطلاب.

واستعرض وفد المجلس أبرز انجازات مجلس الطلاب خلال الدورة الانتخابية الحالية. موضحين أنهم يبذلون جهودهم لتوفير الخدمات للطلاب.

من جانبهم، أكد النواب أنهم يباركون جهود مجلس طلاب الجامعة الإسلامية بما يقدموه للطلاب. و وعدوا بتقديم مساعدة مالية بقيمة ٣٠ ألف دولار للمساهمة في دعم مشاريع الطلاب الجامعي.

البرلمانية وزير السياحة والآثار بالحكومة الفلسطينية د. محمد رمضان الأغا تقديرا لجهوده الكبيرة خلال المرحلة الماضية.

وضم الوفد النواب كلا من النائب م.إسماعيل الأشقر والنائب د.محمد شهاب.

وأكد الوفد أن هذه الزيارة جاءت لتقديم الشكر والتقدير لوزارة السياحة والآثار والقائمين عليها وعلى رأسهم الوزير د.محمد الأغا على جهودهم، موضحا بأن ثقافة شعبنا الفلسطيني لا تزال ضعيفة نحو الأماكن الأثرية والسياحية بالقطاع.

وفي ختام الزيارة قدم وفد الكتلة شهادة تقدير لوزير السياحة تقديرا لجهوده في هذا المجال.

### نواب محافظة غزة يطلقون سلسلة زيارات للأسر الفقيرة

إلى ذلك، أطلق نواب الكتلة في محافظة غزة بالتعاون مع اللجنة الإغاثية لحركة حماس بمنطقة جنوب غزة، سلسلة من الزيارات للأسر الفقيرة والمحتاجة بالمحافظة.

وزار النواب ووفد من حركة حماس عائلة مواطن بمنطقة الصبرة. وضم الوفد كلا من النائب جمال نصار والنائب م. جمال سكيك والقيادي في حركة حماس د. وليد عويضة.

وأشار النواب إلى أن نواب كتلة التغيير والإصلاح وحركة حماس يقومون وبشكل يومي بمساعدة المواطنين المحتاجين عبر مكاتب النواب بالمحافظات. موضحا أن هذا العمل إنما نقوم به قربي لله تعالى وتقدا لأحوال شعبنا الفلسطيني المحاصر.

وقدم الوفد مساعدة مالية بمبلغ ٢٠٠ \$ دولار للأسرة، مقدمة من نواب محافظة غزة وحركة حماس بمنطقة الصبرة، متمنين أن تكون هذه المساعدة عوناً لهذه الأسرة الكريمة.

وفي ختام الزيارة شكر المواطن وعائلته النواب وحركة حماس على هذه اللفتة الكريمة وشكر كل من ساهم وشارك في مساعدته هو وعائلته.

### وينظمون لقاء جماهيريا مفتوحا مع عائلة حبيب

كما نظم نواب الكتلة بالمحافظة لقاء جماهيريا مفتوحا مع عائلة حبيب بمنطقة الشجاعية، وسط حضور عدد كبير من مختاير ووجهاء وأهالي وأبناء المنطقة.

وشارك في اللقاء كل من النائب د. مروان أبوراس والنائب م.جمال سكيك. بحضور رئيس بلدية غزة م.رفيق مكي ووفد من شرطة الشجاعية والقيادي في حركة الجهاد الإسلامي خضر حبيب.

وعبر النائب أبو راس للجميع عن مدى سعادة النواب وهم بين أهلهم وإخوانهم. موضحا بأن النواب حريصون على الالتقاء بأبناء شعبنا وقال: «جئناكم في وقت المصالحة والمحبة والإخاء بين أبناء الشعب

مصر بفلسطين، مؤكدا على أهمية الدور المنتظر لمصر على الساحتين الإقليمية والدولية.

### نواب نابلس يشاركون في العرس الجماعي لذوي الاحتياجات الخاصة

من جهتهم، شارك النواب الإسلاميون في محافظة نابلس الخميس (١٢-٥) ذوي الاحتياجات الخاصة في عرسهم الجماعي الأول، الذي أقيم على مدرجات متنزه جمال عبد الناصر في المدينة.

وضم وفد النواب الذي حضر العرس كلا من: الشيخ حامد البيتاوي، الشيخ أحمد الحاج علي، داود أبو سير، حسني البوريني، منى منصور، ويسار منصور.

وأعرب النواب عن سعادتهم بهذا العرس، وأشادوا بإرادة هذه الفئة الهامة من المجتمع وعزيمتهم وإنجازاتهم التي زاحموا فيها الأصحاء جسدياً.

وأكدوا على ضرورة الوقوف إلى جانب ذوي الاحتياجات الخاصة وإعطائهم حقوقهم كافة دون نقصان، وعلى رأسها تطبيق القانون الخاص بذوي الإعاقة.

### النائب عبد الجواد يشارك في ندوة سياسية بسلفيت

إلى ذلك، شارك النائب د. ناصر عبد الجواد في ندوة عقدت بسلفيت حول النكبة، وشارك فيها أيضا النائب خالدة جرار والنائب نجاة أبو بكر.

وأكد النائب عبد الجواد أن ذكرى النكبة الثالثة والستين، أتت في هذا العام، «ونحن للعودة أقرب في ظلال الوحدة الفلسطينية والمصالحة الوطنية، وأمام التحول والتغير التي تشهده المنطقة لصالح قضيتنا العادلة».

وأشار النائب الفلسطيني إلى أن المصالحة على طريق الوحدة الفلسطينية «هي خطوة في اتجاه العودة والتحرير والمطلوب أمام التهديد الصهيوني هو الإسراع في تنفيذ خطوات المصالحة تنفيذاً أميناً ومتوازياً».

### النواب المقدسيون يستقبلون الشيخ صلاح وأسيران محرران في خيمة الاعتصام

في سياق مواز، استقبل النواب المقدسيون الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني المحتل، برفقة المستشار علي شيخة بعيد الإفراج عنه من سجون الاحتلال.

،كما زار الأسير المحرر فواز بختان في محطته الأولى بعد الإفراج عنه من سجون الاحتلال بعد

### د. دويك والنواب الإسلاميون يكرمون ذوي شهداء ومبغدي «المهد»

كرم رئيس المجلس التشريعي د. عزيز دويك والنواب الإسلاميون في الضفة الغربية مساء الثلاثاء (٢٤/٥) ذوي مبغدي كنيسة المهد في الذكرى التاسعة لأحداث الكنيسة في مدينة بيت لحم.

وشارك في التكريم إلى جانب د. دويك كل من النائب م. عبد الرحمن زيدان، والنائب فتحي القرعاوي، والنائب محمد أبو جحيشة، والنائب خالد طافش، والنائب أنور الزبون، والنائب محمود الخطيب، والنائب عبد الجابر فقهاء، والنائب باسم الزعاريير، والنائب نزار رمضان، والنائب د. ناصر عبد الجواد، والنائب د. سمير القاضي ووزيرة شؤون المرأة أمل صيام والعديد من الوجهاء والشخصيات الوطنية والإسلامية في محافظة بيت لحم.

وتخلل حفل التكريم الذي أقيم في قاعة الاتحاد النسائي في بيت لحم كلمة للدكتور دويك وكلمة لمحافظ بيت لحم ألقاها نائبه محمد طه، وكلمة لمبغدي الكنيسة ألقاها عبر الهاتف المبعد إلى غزة حاتم حمود، وقصيدة شعرية تتناول حادثة الإبعاد وألقاها الشاعر إبراهيم شكارنة.

وفي ختام الحفل قام د. دويك وعدد من الشخصيات الاعتبارية في المحافظة بتوزيع الدروع التكريمية على المشاركين من أهالي مبغدي وشهداء كنيسة المهد.

### النواب والوزراء الإسلاميون يزورون سفارة مصر برام الله

زار وفد من النواب والوزراء الإسلاميين مساء الثلاثاء (١٧-٥) سفارة مصر في رام الله، حيث التقوا بالسفير المصري وطاقم السفارة، وضم الوفد الزائر كلا من النائبين د. أيمن ضراغمة وم. عبد الرحمن زيدان إلى جانب الوزيرين السابقين د. ناصر الدين الشاعر ود. سمير الشاعر.

وجاءت هذه الزيارة لتقديم الشكر لمصر الثورة على الدور البارز الذي لعبته في سبيل إتمام المصالحة الفلسطينية، والمساهمة في إعادة الوحدة، كما قدم الوفد التهنئة بانتخاب نبيل العربي أميناً عاماً لجامعة الدول العربية، متمنين أن يتخذ مواقف تثبت دور الجامعة العربية وتعطيها الدور الصحيح والمطلوب لتلبية الاحتياجات والقضايا العربية في المحافل الدولية.



نواب غزة لدى زيارتهم إحدى الأسر الفقيرة بالمدينة

قضاء ٥٠ عاما في السجون، النواب والوزير السابق المعتصمين في خيمة الشيخ جراح، ناقلا لهم تحيات الأسرى في سجون الاحتلال.

«التغيير والإصلاح» تكرم وزير السياحة والآثار بدورها كرم وفد من كتلة التغيير والإصلاح

كما تم خلال الزيارة بحث ما يتعلق بحوارات المصالحة التي تجري في القاهرة لتشكيل الحكومة الفلسطينية القادمة، وبحث سبل دعم وتثبيت المصالحة في مراحلها اللاحقة.

وختاماً شدد الوفد على العلاقة المتميزة التي تربط





## كي تكون المصالحة الوطنية في خدمة القضية

النائب / د. يونس الأسطى

رشح عن الحوار الأخير في القاهرة المخصص للباحث في شأن الحكومة، وقوائم الوزراء، أن حركة فتح لا ترغب في عرض حكومة الكفاءات الوطنية على المجلس التشريعي؛ اكتفاءً بأدائها القسم أمام محمود عباس، وإذا كانت حماس متمرسه وراء هذا الاستحقاق الدستوري، فمن الممكن أن يكون بعد شهر من استلام الحكم، يكون فيه أبو مازن قد اتخذ قراراً بافتتاح دورة جديدة للمجلس.

وهنا نتساءل عن السر في هذا الالتفاف على القانون الأساسي، وجعل واجب المجلس التشريعي سورياً إلى هذا الحد المشبه وضّع العربية أمام الحمار، مع أن المرجح لدى أنهم سيتجاهلونه بالكلية، ويقال: ما الداعي إلى تلك الخطوة، وقد مضت الحكومة في عملها، وقضي الأمر الذي فيه تستفتيان؟!

قد نسمع تبريرات لفظية، من مثل: إن أمريكا والغرب لن تتعامل مع حكومة تأخذ شرعيتها من حماس؛ فإنهم عندئذٍ يعدونها حكومة لحماس، ولن يرفع الحصار، أو تفتح المعابر، وكأننا لم نصنع شيئاً.

ولولا أننا لدعنا من هذا الحجر من قبل لأمكن النظر في هذا المقترح، لكننا أمام سياسة الإقصاء التي فاقت أربعين عاماً، وترسخت منذ ظهور نتائج الانتخابات التشريعية في كانون الثاني لسنة ٢٠٠٦م؛ إذ لم يعترفوا بتلك النتائج، وقرروا أن يخرجوا حركة حماس من نفس البوابة السياسية التي ولجت منها السلطة، فكانت الدعوة إلى انتخابات مبكرة، وإلى استفتاء شعبي، وأخرجوا لنا وثيقة الأسرى، وقد توازى ذلك مع الحصار، والفلتان، والتصفيات بين يدي انقلاب عسكري، لو لا أن الله جل جلاله وقى شره بالخطوة الاستباقية الهادفة إلى تحجيم الفلتان؛ فإذا بهم يؤثرون مدبرين، لا يلوون على أحد، ولأنتم أشد رهبة في صدورهم من الله. إن القفز على المجلس التشريعي يعني أن حركة فتح لا تزال في ضلالها القديم، تجتر تجارب فاشلة؛ باستدراجنا إلى مربع السياسة بعيداً عن المقاومة؛ لعله تتحقق لهم الأمنية الغالية: أن تعترفوا بشرعية الاحتلال كما اعترفوا، فتكونوا سواء، وهو ما أكد عليه أبو باما في خطابه الأخير أمام الحشد الكبير من اليهود في منظمة (إيباك)، وكان من المفترض أنهم عرفوا عقيدتنا وصلابتنا؛ بل وصرامتنا في عدم الإقرار لاحتلال باسحقاقه ذرة تراب واحدة في أرضنا المباركة، وأن التخلي عن المقاومة لا يعدو بالنسبة لهم، ولأولياء الصهاينة، أن يكون من الأوهام وأحلام اليقظة؛ فضلاً عن الوسواس الثالث، وهو التزامنا بأوسلو، وخارطة الطريق، ووثيقة جنيف، وما خفي من الموائيق السرية التي أولصلتهم إلى الإيغال في التعاون الأمني مع بني صهيون، وما ترتب على ذلك من السخائم التي كشفت وثائق الجزيرة عن طرّف يسير منها.

أما أية الأفعال هذه فقد جاءت تعقيباً على العهد التي كانت تؤخذ على الأسرى عند مفاداتهم، وبالأخص أسرى بدر؛ حيث كانوا يتعهدون بعدم المشاركة مع أقوامهم في أي عدوانٍ قادم، وقد يعد بعضهم غروراً، وهو يبيّن العود لقتالنا، أو استئصالنا من جديد، فينقض بذلك عقد الهدنة بيننا وبينه، وتذهب تلك المصالحة أدراج الرياح.

فهل يبيع لنا ذلك الاحتمال أن نمتنع عن مفاداتهم، وأن نفرض عليهم اعتقالاً مؤبداً، كما يفعل الصهاينة بأسرانا الذين نعتونهم بالملطخة أيديهم بالدماء الزكية لليهود أبناء الله وأحبائه - كما يفترون؟-

إن هذا الاحتمال لا ينبغي أن يحول دون مفاداتهم؛ فإنه جل وعلا في هذه الآية يطمنئنا أنهم لو أطلقنا سراحهم وهم يريدون خديعة أو خيانة؛ فإنه سبحانه متكفل بهم، فكما عاقبهم على جرائم العدوان بالأسر أول مرة، سيذيقهم وبأل أمرهم تارة أخرى، فقد خانوا الله من قبل فأمكن منهم، والله عليم بما يُضمرون، حكيم بما يستدرجهم به من حيث لا يعلمون؛ فإنهم إذا وقعوا في الأسر ثانية فلن تلدغ من جهتهم مرتين.

وقد اختلف المفسرون في تحديد الخيانة الأولى لله التي عزّزهم بسببها، فأوقعهم في القبضة، فمنهم من أرجعها إلى الفطرة والإشهاد عليهم وهم في صدر البشرية، حين أقرروا بالله البروبية، وتكون الخيانة، حالئذ بالشرك والوثنية، ومنهم من رآها في خلفهم بالله جهّد إيمانهم؛ لئن جاءتهم أية ليؤمنن بها، ولئن جاءهم نذير ليكونن أهدى من إحدى الأمم، فلما جاءهم نذير ما زادهم إلا نفوراً؛ استكباراً في الأرض، ومكر السيء، ولا يحق المكر السيء إلا بأهله، ومنهم من عدّها وقوفهم في وجه الدعوة، وقيامهم لإطفاء نور الله بأسياقهم، وأياً ما كان المقصود فقد وقعت منهم الخيانة لله أول مرة، فعاقبهم عليها، فإن يعودوا لها يعدّ عليهم بالعقوبة، ولن تغني عنهم فئتهم شيئاً ولو كثرت، وأن الله مع المؤمنين.

إن جملة التسريبات الإعلامية، أو ما تتمخض عنه الاجتماعات السرية، يوحي بأن القوم يُبيّتون خديعة، وينوون غدراً، ولا ينبغي أن تلقى بأيدينا إلى التهلكة، كما لا يجوز أن نسقط من حسابنا نظرية المؤامرة، ولا شك أن التشبث بالقانون الأساسي، والإصرار على تفعيل التشريعي، خطوط حمراء، فلا تعتدوها، مهما كانت النتائج؛ لئلا تجدوا أنفسكم كمن يركض وراء السراب، ولن يدرك بلالاً، وسوف يظلّ في الظمأ والنصب والمخمصنة.

إن نقض الموائيق، وخيانة العهود، خلّق يهودي ذميم؛ وقد قال عز وجل في حقهم: «ولا تزال تطلّع على خائنة منهم إلا قليلاً منهم». (المائدة ١٣)

وهو كذلك صفة للمناققين الذين يتولون اليهود والنصارى، كما قال سبحانه وتعالى في فضحهم: «ولا تكن للخائنين خصيماً... ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم؛ إن الله لا يحب من كان خواناً أثيماً» (النساء ١٠٥-١٠٧)

لذلك فنحن مطمئنون إلى ولاية الله لنا ما دام لا يحب الخائنين، ولا يحب من كان خواناً أثيماً، ولا يحب كل خوان كفور، ولا يهدي كيد الخائنين، وقد أرشدنا إلى أنه إذا خُفنا من قوم خيانة أن ننذّر إليهم عهدهم، وأن نعلمهم بانتهاك العقد بيننا وبينهم؛ لنكون في حلّ من كلّ تبعاته، ولننخذ السياسة المناسبة للذين ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون.

والله من وراءهم محيط



# ر وعمل دؤوب دون انقطاع

لماني والوطني، وغير ذلك من جهود على امتداد ساحة الوطن في الضفة

الكتلة خلال الأيام القليلة الماضية تحت مجهر رصدها، وأعدت هذا التقرير.

## نواب الوسطى يتفقدون قسم النساء والولادة في مركز يافا

في السياق، تفقد نواب الكتلة عن محافظة الوسطى قسم النساء والولادة التابع لمستشفى شهداء الأقصى بمدينة دير البلج. وضم وفد النواب النائب د. سالم سلامة والنائب د. عبد الرحمن الجمل. وتجول وفد النواب برفقة من أطباء القسم والإداريين على غرف القسم. مطمئنا على آلية العمل داخل القسم. وفي ختام الجولة شكر الأطباء الوفد على دعمه المستمر واهتمامه وسعيه الدؤوب للتخفيف من معاناة المرضى.

## نواب الوسطى يشاركون في مراسم صلح بين عائلتين بالمحافظة

كما شارك نواب الكتلة في مراسم صلح بين عائلة محمود وعائلة رمضان في منزل لعائلة محمود. وأكد النائب د.سالم سلامة على أهمية الصلح بين العائلات. مشيراً إلى ضرورة نشر ثقافة الود والمحبة بين العائلات الفلسطينية.

وأوضح سلامة أن هذه الصلح يجلب الخير والمحبة وينهي فترة من الكراهية والبغضاء بين العائلات الفلسطينية الصابرة.

ويستقبلون وفدا من المباحث العامة كما استقبل نواب الكتلة وفدا من جهاز المباحث العامة بالمحافظة الوسطى بقيادة د.أسعد طه لمناقشة عدة قضايا مع النواب. وكان في استقبالهم كلا من النواب د.عبد الرحمن الجمل ود.سالم سلامة.

وناقش الوفد مع النواب العديد من القضايا التي تتعلق بعمل جهاز المباحث العامة بالمحافظة. وأبرز إنجازات الجهاز والمعوقات.

## النائب سلامة يستقبل وفدا من الإدارة العامة للتدريب

في ذات الإطار، استقبل النائب عن المحافظة د. سالم سلامة وفدا قياديا من الإدارة العامة للتدريب في مكتب الكتلة بالمحافظة. واستعرض الوفد إنجازات الإدارة على مستوى تخريج الأفواج. مشير إلى المعوقات التي تواجهها. بدوره أكد النائب سلامة على ضرورة جودة التدريب وإنتاج متدربين أكفاء ذوي مهارة عالية تستطيع أداء عملها على أكمل وجه. موضحاً أن النواب مستعدون لتقديم الدعم اللازم لاستمرار عملية التدريب في الإدارة العامة.

## ويشارك في حفل افتتاح قاعة الإشارات الحوسبة بدير البلج

كما شارك النائب سلامة في حفل افتتاح قاعة الإشارات الحوسبة بدائرة ترخيص دير البلج بحضور د.أسامة العيسوي وزير المواصلات. وم.عبدالله نصر الله مدير بلدية دير البلج والعديد من الشخصيات الحكومية والأهلية.

وأكد النائب سلامة أن الجهود المبذولة في وزارة المواصلات

تهدف للتخفيف من معاناة المواطن الفلسطيني. مشيدا بجهود العاملين في الوزارة وعلى رأسهم معالي وزير المواصلات. وأشار سلامة أن المشاريع التي تنفيذ الوزارة تؤكد على حرصها في التطوير ومواكبة التقديـم وكان آخرها بطاقة الرخصة الممغنطة.

وفي ختام الحفل قام النائب سلامة يرافقه وزير المواصلات بافتتاح القاعة وتفقـد الأجهزة التي فيها.

## نواب خانيونس يشاركون في لقاء حواريا بكلية العلوم

## والتكنولوجيا

وأخيرا، شارك نواب الكتلة عن محافظة خانيونس في اللقاء الحواري المفتوح الذي نظّمته كلية العلوم والتكنولوجيا بخان يونس مع نواب المجلس التشريعي عن «كتلة التغيير والإصلاح» في المحافظة: النائب يحيى موسى، والنائب د. يونس الأسطى، والنائب د. خميس النجار، بحضور عميد الكلية الدكتور محمد ساير الأعرج وجمع غفير من موظفي وطلبة الكلية.

وأكد النائب موسى أن قطار الوحدة الوطنية انطلق ولن يعود إلى الـوراء، لأن الفلسطينيين ينظرون بأمل إلى المستقبل، وكافة الفصائل على وعي كامل بأهمية الوحدة والتلاحم الوطني وطبي صفحة الانقسام إلى الأبد لأنه أساء إلى صورة الشعب الفلسطيني وقضيته أمام العالم».

وأشار موسى إلى أن العودة إلى اللحمة الفلسطينية، هي أصالة وشهامة هذا الشعب، الذي قدّم العديد من التضحيات وصور التحدي المختلفة، لا سيما إنهاء الانقسام الذي هو استثناء في تاريخ وقضية الشعب الفلسطيني، وأن حالة الفرقة لم تكن خياراً فلسطينياً، مؤكداً أن حالة الانقسام كانت تحت ضغوطات صهيونية وأمريكية ومن اللجنة الرباعية وأن وقع خبر المصالحة أصاب الصهاينة بالصاعقة ويعيشون الآن في حالة من التخيـط.

من جانبه: تطرق النائب الأسطى لملف المصالحة الفلسطينية، وأن أول ملف يتم التوافق عليه هو ملف الحكومة، وفي حال معالجته؛ فإنه سيتم الانتقال إلى ملف الانتخابات ومنظمة التحرير والملف الأمني ومن ثم المصالحة الشعبية، وذلك من خلال تشكيل لجنة خاصة من الفصائل تعنى بمعالجة الملف مع التشديد على القضايا والثواب الوطنية والتي منها حق العودة والحدود إلى الاتفاق على ضرورة الحفاظ على المقاومة وترشيدها من خلال عقد اتفاق يضم جميع الفصائل الفلسطينية وأن اتفاق المصالحة يتوج ويبارك هذا الاتفاق في ظل حكومة ستحمي المقاومة، مؤكداً أن الحكومة القادمة ستكون حكومة كفاءات وطنية من أساتذة الجامعات الفلسطينية وسيكون على عاتقها أعباء ثقيلة أهمها إعمار قطاع غزة.

ونادى الأسطى بضرورة الحفاظ على الحريات وإعطاء مساحات كافية من حرية الرأي، لأن ذلك سيؤدي إلى المزيد من المرونة في التعامل مع الجميع، مشدداً على أهمية اعتماد الفلسطينيين على أنفسهم من خلال تطوير الذات، على اعتبار أن مجموع المال الفلسطيني في شتى أنحاء العالم كبير جداً ولو أننا وضعنا الخطط اللازمة لتطويره فإنه يكفيننا ويسد احتياجاتنا وبه نستطيع مساعدة دول أخرى.



نواب غزة يلتقون برئيس وأعضاء مجلس بلدي بلدية غزة

## مكتب نواب رفح يشارك في فعالية مفتاح العودة بالمحافظة

إلى ذلك، شارك مكتب نواب الكتلة بمحافظة رفح في فعالية مفتاح العودة بالمحافظة ضمن فعاليات إحياء ذكرى النكبة الفلسطينية.

وشارك في الفعالية التي دعا لها تجمع النقابات المهنية الفلسطينية العديد من الشخصيات وقيادات الفصائل بالمحافظة والوجهاء والمختاتير.





## آفاق آفاق

مؤمن بسيسو

### شركة جوال: الإصلاح أو السقوط

شركة جوال ليست بدعا من الحال العربي الراهن الذي يموج بثورات التغيير التي أسقطت نظاما، وتستحث الأخرى، وهناك من ينتظر. لا ندعو إلى إسقاط شركة جوال من قاموس الشركات الفلسطينية العاملة، لكننا ندعو إلى إسقاط احتكارها لسوق الاتصالات المحلي في قطاع غزة، وإسقاط جوانب سوء في أدائها وخدماتها المقدمة للمواطن الفلسطيني.

منذ بدايات عملها شكلت شركة جوال حالة متشابكة من الجدل المعقد الذي تتداخل فيه عوامل المصلحة العامة بالخاصة في ظل ظروف اقتصادية بالغة السوء والتردي فلسطينيا.

لم تحاول إدارة «جوال» يوما بذل أي جهد حقيقي لتغيير الصورة النمطية السلبية التي شوهتها في نظر المواطنين، ولم تعكف على إرساء حلول ناجعة لمعظم الأدواء التي تعاني منها خدماتها طيلة الأعوام الماضية، بل تعاملت بقدر كبير من التعالي والاستخفاف مع كل النصائح والمناشدات والدعوات التي أطلقت لتحسين خدماتها وتصويب علاقتها مع المواطن الفلسطيني.

مؤخرا نشطت حملة مهمة، عمادها مجموعة من الصحفيين والإعلاميين، للتصدي للخلل الفاقع الذي يضرب أطنابه في «جوال»، ورفعت مجموعة من المطالبات المنطقية التي أحجمت إدارة «جوال» عن تلبيتها حتى اليوم. هل تحاول شركة «جوال» أن تبيع علينا الوهم حول سوء خدماتها؟! ألا تدرك أن سعر تكلفة المكالمات مرتفع ولا يتناسب مع دخل الفرد في قطاع غزة، ولا يتماشى مع الأسعار في سائر دول الجوار؟! ولماذا أغرقت الشركة المجتمع المحلي بعشرات الآلاف من شرائح الاتصال ما دامت عاجزة عن تطوير البنية التحتية وتوسعة الشبكة وتحسين أدائها في قطاع غزة؟! وهل تعتقد الشركة أن نسجها للعلاقات مع المؤسسات الرسمية والأهلية التي تحفها المصالح المتبادلة يمكن أن يغطي على حقيقة «خرقها» الذي تتسع دائرته يوما بعد يوم؟!

لن نجد أحدا في طول وعرض قطاع غزة يملك ناصية الرضا عن أداء شركة جوال، أو يأمل بدوام حال احتكار الشركة لقطاع الاتصالات، وانحيازها المطلق لخيار الربح الخالص على حساب معاناة وظروف المواطنين، وتلك حقيقة لا يختلف عليها اثنان، ولا ينتطح فيها عنزان كما يقولون.

لن تصمد شركة جوال في مواجهة اختبار الانفتاح القادم الذي سيحرر قطاع الاتصالات من هيمنتها المزمنة، وما لم تعد الشركة إلى مراجعة خياراتها بشكل جاد وعميق، وتصويب أدائها بشكل بالغ السرعة والإنجاز، وتنزل عند مطالب الإصلاح المرفوعة، فإن مكانتها سوف تنكسر على صخرة الرفض الشعبي، وحينها لن يكون مستقبلها زاهرا مشرقا على الإطلاق. لا زال أمام «جوال» فرصة أخيرة للاستدراك، لكن حراكها في سبيل الإصلاح يجب أن يكون سريعا، لأن هامشها الزمني المتاح محدود للغاية، ولا يحتمل التلكؤ أو التسويف.

## حين طوى أوباما صفحة الحقوق الفلسطينية

# خيار سبتمبر.. أم حزمة خيارات في مواجهة السياسة الصهيونية والمواقف الأمريكية؟!



النائب أبو جحيشة: خيارات السلطة محدودة للغاية.. وخيار

اللجوء إلى الأمم المتحدة في سبتمبر غير كاف.. ونحن بحاجة إلى

بلورة خيارات فلسطينية أخرى



النائب البردويل: لم ننتظر خطابات أوباما لنحدد خياراتنا..

وخياراتنا هي استمرار المقاومة لتحرير أرضنا.. والتحرير يمر عبر

وحدة حقيقية بين الفلسطينيين

وشدد النائبان في حوارين منفصلين مع "البرلمان" على ضرورة بلورة خيارات فلسطينية أخرى بموازاة خيار الذهاب إلى الأمم المتحدة في سبتمبر المقبل بهدف مواجهة التحديات والمخططات والسياسات الصهيونية المدعومة أمريكيا، وعلى رأسها إعادة الاعتبار لخيار المقاومة وسبل تفعيله خلال المرحلة المقبلة.

أكد نائبان في المجلس التشريعي أننا كقوى مقاومة لم تكن ننتظر خطابات أوباما حتى نحدد خياراتنا، وأن مواقف أوباما تحصر خيارات السلطة ضمن هامش ضيق للغاية، وتجعل من خيارها المعلن تجاه اللجوء إلى الأمم المتحدة في سبتمبر غير كاف، وبحاجة إلى مزيد من البلورة والتعضيد فلسطينيا.

### لا ننتظر أوباما

فقد أكد النائب د. صلاح البردويل أننا لم تكن ننتظر خطابات أوباما حتى نحدد خياراتنا، وخاصة في ظل عدم قدرته على الضغط على إسرائيل فيما يخص مجرد تجميد الاستيطان، مشيرا إلى أن الرجل بأمس الحاجة الآن إلى اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة، إذ أنه يحتاج في النصف الثاني من ولايته إلى دعم اليهود انتخابيا.

### لا رهان على التسوية

ولفت النائب البردويل إلى أن المواقف المعلنة للولايات المتحدة والتي كان آخرها الفيتو المعروف حول قضية وقف الاستيطان والموقف المعلن حول الدولة الفلسطينية وعدم القبول بدولة على حدود العام ٦٧، كل ذلك يعزز القول بأن لا رهان على خيار التسوية أو دور الولايات المتحدة، مشددا على أن خياراتنا هي استمرار المقاومة لتحرير أرضنا، مبينا أن التحرير لا بد أن يمر بوحدة حقيقية ومصالحة فعلية بين أبناء الشعب الفلسطيني تؤسس لإرساء إستراتيجية تعلي مكانة القضية الفلسطينية إقليميا ودوليا.

### المقاومة برنامجنا

وأوضح أن برنامج المقاومة هو برنامج شامل يدفع باتجاه مزيد من الصمود وإنهاء الحصار عن قطاع غزة، مؤكدا في الوقت ذاته أننا لا نبحث عن دولة في الهواء أو نتشبه بكلمة دولة فقط وإنما نبحث عن تحرير الأرض التي هي الأساس في إقامة أي كيان وأي دولة، وبالتالي فإن تحرير الأرض والمقدسات لا يأتي إلا عبر استنهاض الأمة وفي القلب منها الشعب الفلسطيني الذي يشكل رأس الحربة في وجه الاحتلال.

### درس بليغ

بدوره أكد النائب محمد أبو جحيشة أن ما قاله أوباما يعكس مدى الانحياز المطلق للمحتل الصهيوني، وأن رائحة المصلحة الشخصية فيه تزكم الأنوف، مشيرا إلى أن ذلك يعطي درسا بليغا للمفاوض الفلسطيني الذي يراهن على وساطة هذا الوسيط غير النزاهة الذي يتنكر للشعارات الزائفة التي يفضحها الواقع، والتي تطوع وفق المصلحة الأمريكية.

### الثقة بالذات الفلسطينية

وأوضح النائب أبو جحيشة أن هذا الدرس يجب أن يدفع المفاوض الفلسطيني للانحياز إلى الثوابت الوطنية، والتعلم من التجارب السابقة. وعدم الثقة إلا بالذات وبالكل الفلسطيني، والتوجه بجدية نحو

المصالحة والوحدة الوطنية.

### هامش ضيق للغاية

ونوه أبو جحيشة إلى أن أوباما أغلق كافة الطرق أمام السلطة الفلسطينية لاسترداد الحقوق المشروعة عبر المفاوضات عبر تراجع عن موقفه السابق بإقامة الدولة الفلسطينية على حدود العام ٦٧، ما يحصر خيارات السلطة ضمن هامش ضيق للغاية، ويجعل من خيارها المعلن تجاه اللجوء إلى الأمم المتحدة في سبتمبر غير كاف، وبحاجة إلى مزيد من البلورة والتعضيد فلسطينيا.

### نحو خيارات أخرى

وشدد على ضرورة بلورة خيارات فلسطينية أخرى بموازاة خيار الذهاب إلى الأمم المتحدة في سبتمبر المقبل بهدف مواجهة التحديات والمخططات والسياسات الصهيونية المدعومة أمريكيا، وعلى رأسها إعادة الاعتبار لخيار المقاومة، مشيرا إلى أن الكل الوطني الفلسطيني مطالب اليوم بوقف جادة لإعادة صياغة البرنامج الوطني على أسس وطنية، والعمل على تمزيق خيار التسوية الذي طعن قضيتنا الوطنية في العمق والصميم منذ التوقيع على أوسلو وحتى اليوم.



وفد التشريعي يسلم درعا تكريميا للمستشار الخاص للسلطان قابوس، شهاب بن طارق آل سعيد بحضور رئيس مجلس الشورى العماني



وفد برلماني برئاسة د. بحر يتفقد جرحى مسيرات العودة في ذكرى النكبة بمشفى الشفاء بغزة



نواب القدس المهددون بالإبعاد يستقبلون الشيخ رائد صلاح في خيمة الاعتصام بمقر الصليب الأحمر في القدس